الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4392 | الجمعة | 11 ربيع الأول 1444 هـ | 7 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

البرلمان العربي يرفض نقل سفارة بريطانيا إلى القدس

مقتل فلسطيني وإصابة آخرين برصاص إسرائيلي في الضفة الغربية

جنود من الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

«وكالات» : رفض البرلمان العربي تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا الأخيرة، ووعدها بدراسة نقل سفارة بريطانيا من تل أبيب إلى القدس.

وأكد البرلمان العربي في بيان اليوم أن «الوضع القانوني والتاريخي والديني للقدس غير خاضع للمراجعة، وأي خطوة في هذا الاتجاه تعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وللمسؤوليات التاريخية لبريطانيا صاحبة وعد بلفور غير القانوني، الذي تسبب ولا يزال في مأساة الشعب الفلسطيني».

وشدد البرلمان العربي على أن أي تغيير في الوضع القائم في القدس، من شأنه أن يقوض حل الدولتين، ويشجع القوة القائمة بالاحتلال وجماعات المستوطنين على استمرار الاعتداءات على الشعب الفلسطيني والمقدسات المسيحية والإسلامية في القدس.

ودعا المجتمع الدولي للضغط على الحكومة البريطانية للتراجع عن هذا الإجراء، والالتزام بالقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية حول الوضع القانوني والتاريخي للقدس.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر فلسطينية مقتل فلسطيني وإصابة آخرين الأربعاء، برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أن شاباً، 21 عاماً، توفي متأثراً بإصابته برصاصة في الرأس أطلقها عليه الجيش الإسرائيلي في دير الحطب شرق نابلس.

وأوضحت الوزارة أن شابين آخرين أصيبا بالرصاص الحي ووصفت حالتهما بمستقرة.

وحسب مصادر محلية اقتحم الجيش الإسرائيلي بلدة دير الحطب وحاصر منزلاً قبل أن يشتبك مع مسلحين فلسطينيين.

وارتفع عدد القتلى الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها شرق القدس إلى 116، منذ بداية العام الجاري، حسب إحصائيات فلسطينية.

من جهة أخرى قال محافظ نابلس إبراهيم رمضان، إن السلطة الفلسطينية تحاور مسلحين في المدينة من أجل «اتفاق لتسليم سلاحهم والحصول على عفو من إسرائيل».

وقال في لقاء: «الشباب في البلدة القديمة بيني وبينهم كيمياء مشتركة، وجلست معهم عدة مرات، وهم شباب يتحلون بالصفات الوطنية ولكن ليس عندهم إمكانية لتفريغ هذه الحالة الوطنية، وهم يدركون أن البعض حاول ركوب هذه الحالة»، بحسب ما نقلت وكالة «سما» الإخبارية.

وتابع «عرضت على الشباب وأعود وأعرض عليهم أن يأتوا إلينا لحمايتهم ويمكن أن نصل إلى حل مع الطرف الإسرائيلي».

وكشف رمضان أنه «عرض على المطاردين تسليم أسلحتهم واللجوء إلى مقرات السلطة».

ورداً على سؤال حول الاتهامات للسلطة بـ«العجز عن مواجهة الاستيطان» والحاجة للمقاومة المسلحة لصد الاعتداءات الإسرائيلية، قال: «ليس هذا الظرف المناسب للمقاومة المسلحة، وإن كان لا بد منها فإن الدم الفلسطيني له قيمته».

واعتبر المحافظ أن «العمل العسكري اليوم لا جدوى منه».

من جانب آخر أفادت مصادر محلية فلسطينية باقتحام عشرات المستوطنين، أمس الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات إسرائيلية.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس عن المصادر القول إن «المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته».

ووفق الوكالة، «يتعرض الأقصى يومياً عدا يومي الجمعة والسبت لاقتحامات المستوطنين، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى وتقسيمه مكانياً وزمانياً».

كما أصيب عدد من الطلبة الفلسطينيين، أمس، بحالات اختناق، جراء إطلاق قوات إسرائيلية، قنابل الغاز المسيل للدموع، في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم.

ممرضون بريطانيون يقترعون على أكبر إضراب في 100 عام

ممرضون يتظاهرون في لندن

«وكالات» : يبدأ أكثر من 300 ألف عضو في أكبر اتحاد للتمريض في بريطانيا التصويت أمس الخميس، على إضراب للمطالبة بزيادة الأجور لمواكبة التضخم المتصاعد في أكبر اقتراع في تاريخه الممتد منذ 106 أعوام.

وقال المعهد الملكي للتمريض، وهو أكبر نقابة للممرضين في البلاد، إنه اضطر إلى هذا الإجراء بعد أن أدى انخفاض القيمة الفعلية للأجور إلى منع الناس من الانضمام لهيئة الصحة الوطنية التي تمولها الدولة، مما ترك فجوات كبيرة في الموظفين بجميع الفروع والتخصصات.

وقالت الأمينة العامة لنقابة الممرضين ورئيستها التنفيذية بات كولين، «نعاني من نقص في الموظفين، وعدم التقدير وضعف الأجور. تم دفع مهنتنا إلى حافة الهاوية لسنوات، والآن يتم دفع الثمن على حساب سلامة المرضى».

وقالت النقابة، إنها تطالب بزيادة في الأجور بنسبة 5 في المئة فوق معدل التضخم للتغلب على انخفاض القيمة الفعلية للأجور، حيث يجد أعضاؤها صعوبات في مواجهة ارتفاع كلفة المعيشة.

وقالت رئيسة النقابة، إن زيادة أقل من التضخم تعني أن العمال لا يستطيعون البقاء في المهنة أو الانضمام إليها، مضيفة أن مهام «رعاية المرضى معرضة للخطر» بسبب الآلاف من وظائف التمريض الشاغرة في جميع أنحاء بريطانيا.

وقال متحدث باسم إدارة الصحة والرعاية الاجتماعية الحكومية الإدارة تأمل في أن ينظر الممرضون بإمعان في عاقبة أي إضراب على المرضى.

وأضاف المتحدث، «نقدر العمل الشاق للممرضين في خدمة الصحة الوطنية ونعمل جادين لدعمهم». وأشار إلى الزيادات السابقة في الأجور التي حصل عليها القطاع.

ومازالت هيئة الصحة الوطنية تتعافى من الضرر الذي لحق بالخدمات خلال جائحة كوفيد19-، وتواجه أسوأ أزمة موظفين على الإطلاق وسط تراكم الحالات التي تنتظر الرعاية.

وتقدم الهيئة الرعاية الصحية مجاناً في وقت ومكان الحاجة منذ 1948، وشهدت ارتفاعاً قياسياً في عدد الأشخاص الذين ينتظرون بدء العلاج الروتيني بالمستشفيات وزيادة أوقات الانتظار في أقسام الحوادث والطوارئ.

كوريا الشمالية تطلق صاروخين باليستيين

إطلاق صاروخ خلال تجربة لكوريا الشمالية

بيونغ يانغ – «وكالات» : أطلقت كوريا الشمالية صاروخين باليستيين قصيري المدى باتجاه ساحلها الشرقي في اتجاه اليابان، في أعقاب تدريبات صواريخ مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وعودة حاملة طائرات أمريكية إلى المنطقة، رداً على أحدث اختبارات صاروخية أجرتها بيونغ يانغ.

وهذا الإطلاق هو السادس في غضون 12 يوماً، والأول منذ إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً متوسط المدى فوق اليابان يوم الثلاثاء.

وأكدت هيئة الأركان المشتركة لجيش كوريا الجنوبية والحكومة اليابانية الإطلاق.

وقال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا للصحافيين: «هذه هي سادس مرة في هذه الفترة الوجيزة، هذا أمر غير مقبول قطعاً».

وجاء الإطلاق بعد نحو ساعة من تنديد كوريا الشمالية بما قالته الولايات المتحدة لمجلس الأمن بالأمم المتحدة حول «إجراءات الرد التي اتخذها الجيش الشعبي الكوري على التدريبات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية».

وفي بيان أعلنته وزارة خارجية كوريا الشمالية، نددت بيونغ يانغ أيضاً بواشنطن لإعادة نشر حاملة طائرات أمريكية في المياه قبالة سواحل شبه الجزيرة الكورية، قائلة إنها تشكل تهديداً خطيراً على استقرار الأوضاع.

وأعيد نشر حاملة الطائرات رونالد ريجان ومجموعتها القتالية على نحو مفاجئ بعد إجراء كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدريبات صواريخ نادرة الحدوث شرقي كوريا الشمالية، يأتي هذا رداً على إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً فوق اليابان هذا الأسبوع.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة نددت اليوم الخميس، بإطلاق الصاروخين، ووصفته بأنه انتهاك لقرارات مجلس الأمن بالأمم المتحدة وتهديد لجيران كوريا الشمالية في المنطقة والمجتمع الدولي.

وأضاف المتحدث أن واشنطن ملتزمة بالأسلوب الدبلوماسي، ودعا كوريا الشمالية إلى المشاركة في الحوار.

واتهمت الولايات المتحدة الصين وروسيا الأربعاء، بإتاحة الفرصة لزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، بحجب محاولة لتكثيف العقوبات على بيونغ يانغ في مجلس الأمن بسبب برنامجيها للأسلحة النووية والصواريخ الباليستية.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، الذي من المقرر أن يتحدث إلى كيشيدا هاتفيا اليوم الخميس، للصحافيين إن بلده سيحافظ على أمنه بالتحالف مع الولايات المتحدة وبالتعاون مع اليابان.

وأضاف أن حاملة الطائرات الأمريكية دخلت المياه قبالة كوريا الجنوبية في وقت متأخر يوم الأربعاء.

وحذر مجلس الأمن القومي بكوريا الجنوبية من أن بيونغ يانغ ستواجه رداً دولياً قوياً على اختبارات الصواريخ.

وقال وزير الدفاع الياباني ياسوكازو هامادا إن طوكيو قدمت «احتجاجاً قوياً» لكوريا الشمالية عبر مبعوثين في بكين.

وأضاف أن الصاروخ الأول حلق على الأرجح على ارتفاع نحو 100 كيلومتر وقطع مسافة 350 كيلومتراً، بينما حلق الصاروخ الثاني على ارتفاع يقدر بنحو خمسين كيلومتراً وقطع مسافة 800 كيلومتر، ومن المرجح أن يكون اتخذ مساراً غير منتظم.

وقال للصحافيين «صعدت كوريا الشمالية باستمرار وعلى نحو أحادي استفزازها، خاصة منذ بداية هذا العام».

وقال نائب السفير الصيني لدى الأمم المتحدة قنغ شوانغ، إنه يتعين على مجلس الأمن أن يلعب دوراً بناء بدلاً من «الاعتماد كلية على لهجة الخطاب القوية أو الضغط».

وفي مايو استخدمت الصين وروسيا حق النقض (فيتو) ضد مشروع قرار تقوده الولايات المتحدة طالب بفرض المزيد من العقوبات على كوريا الشمالية بسبب استئنافها تجارب إطلاق الصواريخ الباليستية، الأمر الذي تسبب في انقسام في مجلس الأمن لأول مرة منذ بدء فرض عقوبات على بيونغ يانغ في 2006.

أنباء عن مقتل 82 محتجاً في قمع تظاهرات بلوشستان

باريس: اعترافات الفرنسيين في إيران «مسرحية مثيرة للاشمئزاز»

الفرنسية المعتقلة في إيران سيسيل كولر كما ظهرت على قناة إيرانية

«وكالات» : قتل 82 محتجاً على الأقل منذ الجمعة في قمع التظاهرات في مدينة زاهدان بمحافظة سيستان بلوشستان في جنوب شرق إيران، وفق منظمة العفو الدولية الخميس.

وقالت المنظمة إن «قوات الأمن الايرانية قتلت بشكل غير قانوني ما لا يقل عن 66 شخصاً بينهم أطفال، وأصابت مئات آخرين بجروح بعد إطلاق النار» على متظاهرين وعابرين ومصلين، موضحة أنه «ثم قتل 16 شخصاً آخرين في حوادث منفصلة في زاهدان في إطار القمع المستمر لهذه التظاهرات».

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الخميس، إن بث إيران ما وصفته بـ «اعترافات» بالتجسس أدلى بها فرنسيان اعتقلا في مايو «مسرحية غير لائقة ومثيرة للاشمئزاز، مرفوضة ومخالفة للقانون الدولي».

وأضافت الوزارة في بيان «هذه المهزلة تكشف ازدراء السلطات الإيرانية بالكرامة الإنسانية» مطالبة بـ«الإفراج الفوري» عن الفرنسيين سيسيل كولر، وجاك باري.

وتابعت الوزارة، أن الفرنسيين، نقابيان في مجال التعليم «معتقلان بشكل تسعفي في ايران منذ مايو 2022 ويعتبران بهذه الصفة رهينتي دولة».

وقالت إن «اعترافاتهما المنتزعة بالإكراه لا أساس لها، ولا الأسباب التي استدعت توقيفهما تعسفياً».

وتابعت «نحمل السلطات الإيرانية المسؤولية عن مصيرهما ومعاملتهما، كما هو الحال مع كل الرعايا الفرنسيين المعتقلين تعسفياً في إيران حالياً».

وبثت قناة إيرانية رسمية بالعربية، أمس الخميس ما وصفه بـ «اعترافات» بالتجسس أدلى بها فرنسيان.

في الشريط، تقول سيدة بالفرنسية في الفيديو إنها تدعى سيسيل كولر، وأنها ضابطة استخبارات في عمليات «الإدارة العامة للأمن الخارجي»، جهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسي.

من جهة أخرى أجرى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، محادثات هاتفية في وقت متأخر أمس، تركزت حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والاتفاق النووي الإيراني.

وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، أمس الخميس، أن عبد اللهيان وبوريل تبادلا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية ومستجدات المحادثات بشأن رفع العقوبات المفروضة على إيران، وأيضا التطورات الأخيرة في البلاد.

وحذر عبد اللهيان الاتحاد الأوروبي من أي إجراء سياسي متسرع على خلفية «أحداث الشغب» الأخيرة في إيران، قائلاً إن طهران سترد بالمثل حال أي تحرك.

وجاءت المحادثة الهاتفية مع بوريل غداة إعلانه أن الاتحاد الأوروبي يدرس فرض عقوبات على إيران على خلفية وفاة مهسا أميني، الفتاة البالغة من العمر 22 عاماً، التي أثار موتها اضطرابات في البلاد.

وقال وزير الخارجية الإيراني، إن القضاء يحقق في وفاة مهسا أميني بموجب قوانين البلاد، وأشار إلى أن نتائج التحقيق ستعلن قريباً.

واعتبر عبد اللهيان، أن المواطنين «لديهم الحق في التعبير عن مطالبهم، وتهتم بهم الحكومة الإيرانية». لكنه أضاف أن الحكومة ستتعامل بحزم مع «مثيري الشغب والإرهابيين» بموجب القانون.

وبحسب الوكالة الإيرانية، أقر بوريل بأن أعمال الشغب والإرهاب تختلف عن الاحتجاج السلمي الذي يتطلب رداً ملائماً.

وقال بوريل، إن الاتحاد الأوروبي يبحث الخيارات كافة للضغط على إيران ووقف العنف ضد المتظاهرين، مشيراً إلى أن الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيبحث عقوبات إضافية على طهران.

وأكد أنه لا يعتزم «خلق مشاكل» في علاقات الاتحاد الأوروبي مع إيران.

أمريكا تعتزم تخفيف العقوبات على فنزويلا

«وكالات» : ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأربعاء، نقلاً عن مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة تستعد لتخفيف بعض العقوبات على فنزويلا للسماح لشركة شيفرون باستئناف ضخ النفط هناك.

ووفقاً للاقتراحات التي نقلتها الصحيفة، ستستأنف حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو المحادثات مع المعارضة، مقابل تخفيف العقوبات، لمناقشة الشروط اللازمة لإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في 2024.